

اللقاء الشهري لفضيلة الشيخ أد سامي بن محمد الصقير - كتاب منهج السالكين (81) - 32 رمضان 5441هـ

سامي بن محمد الصقير

اللهم اغفر لنا ولشيخنا وللحاضرين والسامعين وجميع المسلمين. قال المصنف رحمه الله تعالى باب صلاة التطوع صلاة كسوف واكدها صلاة الكسوف لان النبي صلى الله عليه وسلم فعلها وامر بها وتصلى على صفة عائشة ان النبي صلى الله عليه - [00:00:01](#) وسلم جهر في صلاة الكسوف في قراءته. فصلى اربع ركعات في ركعتين واربع واربع سجعات. متفق عليه بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين واصلي واسلم على نبينا محمد وعلى اله واصحابه واتباعه باحسان الى يوم الدين - [00:00:21](#) اما بعد قال رحمه الله تعالى باب صلاة التطوع تقدم ان التطوع هو فعل الطاعة مطلقا سواء كانت واجبة ام مستحبة وصلاة التطوع من حيث مشروعية الجماعة بالنسبة لها على نوعين - [00:00:44](#) النوع الاول ما تشرع له الجماعة في الصلاة التراويح والاستسقاء والكسوف على القول بانه سنة والنوع الثاني ما لا تشرع له الجماعة وهذا على اربعة اقسام القسم الاول ما قيد - [00:01:08](#) بسبب والثاني ما قيد بزمان والثالث ما قيد بفرض والرابع ما كان مطلقا الصلاة التطوع التي لا تشرع لها الجماعة على اقسام اربع القسم الاول ما قيد بسبب اي تطوع مقيد بسبب - [00:01:36](#) كتحية المسجد وسنة الوضوء وركعتي الطواف فان هذه سنن مقيدة بسبب لمشروعيتها سبب وهو دخول المسجد والوضوء والطواف الثاني ما قيد بزمان كركعتين او كصلاة الظحى والوتر وصلاة الضحى مقيدة - [00:02:01](#) في زمن وهو من ارتفاع الشمس قيد رمح الى ما قبل الزوال والوتر ايضا مقيد بزمان وهو ما بعد صلاة العشاء الى طلوع الفجر والثالث من التطوع ما قيد بفرض - [00:02:34](#) وهو السنن الراتبة التي تكون قبل الصلاة قبل الفريضة او بعدها والرابع ما كان مطلقا. يعني ما كان متطوعا مطلقا لم يقيد بسبب ولا زمن ولا فرض كالتنفل مثلا بين العشائين وبين الظهرين ونحو ذلك - [00:03:00](#) يقول واكدها صلاة الخسوف وصلاة الخسوف ويقال الكسوف ولكن الخسوف للقمر والكسوف للشمس هذا هو الافصح مع ان الاحاديث عن الرسول صلى الله عليه وسلم جاءت بهذا وهذا لكن يطلق الخسوف والكسوف على الشمس والقمر - [00:03:25](#) ولكن يعني اكثر اهل اللغة على ان الخسوف يختص بالقمر. فاذا برق البصر وخسف القمر. واما الخسوف فهو للشمس الكسوف معناه عند الفقهاء ذهاب ضوء احد النيرين ذهاب ضوء احد النيرين - [00:03:53](#) والحقيقة ان هذا التعريف اعني قولهم ذهاب هو باعتبار هو باعتبار العين المجردة لان ضوء الشمس والقمر باعتبار العين المجردة يذهب والا فحقيقة الامر انه انطماس وليس ذهاب النور باق ولكنه ينطمس - [00:04:22](#) وقد اجرى الله عز وجل العادة على ان خسوف القمر لا يكون الا في ليالي الابدان وان كسوف الشمس لا يكون الا في اخر الشهر في ليالي او في ايام الاسراء - [00:04:48](#) هذا هو ما جرت به العادة ولذلك لو ان شخصا اتى الينا مثلا في اليوم العاشر او الثامن من الشهر وقال خسف القمر او كثفت الشمس فهو اما كاذب واما واهم. اما كاذب - [00:05:06](#) واما واهم لا يمكن ان يقع خسوف القمر الا في ليالي الابدان. يعني ليلة الرابع عشر الخامس عشر السادس عشر واما كسوف الشمس

فلا يقع الا في ليالي الاسرار يعني في اخر الشهر. يعني يوم التاسع والعشرين او الثلاثين ونحو ذلك - [00:05:26](#)

فلو ان شخصا اه اتى وقال رأيت او او نعم خسفت الشمس او خسف القمر في اليوم العشرين او في اليوم خامس من الشهر او نحو ذلك فانه في هذا الحال لا يصدق بل يقال هو اما كاذب - [00:05:49](#)

واما واهم وبهذا نعرف ان ما ذكره بعض الفقهاء رحمهم الله من قولهم ان الكسوف متصور في كل وقت ذكر الفقهاء رحمهم الله في الكسوف في اخر باب الكسوف قالوا - [00:06:09](#)

ويتصور الكسوف في كل وقت والله على كل شيء قدير فان وقع بعرفة صلى ثم دفع اذا وقع بعرفة صلى ثم دفع هذا القول لا يثبت ولا يصح وقولهم ان الله على كل شيء قدير. نعم. الله على كل شيء قدير - [00:06:27](#)

لكن الله عز وجل اجري العادة على ان خسوف الشمس لا يكون الا في اخر الشهر وان خسوف القمر لا يكون الا في ليالي الابداع والا فان الله عز وجل على كل شيء قدير قادر سبحانه على ان تطلع الشمس في - [00:06:51](#)

منتصف الليل قدرة الله عز وجل لا تنتهي لها. الله على كل شيء قدير. لكن نقول ان الله على كل شيء قدير وهو سبحانه قد قال الشمس تجري بمستقر لها. ذلك تقدير العزيز العليم. والقمر قدرناه منازل حتى عاد كالعرجون القديم - [00:07:11](#)

لا الشمس ينبغي لها ان تدرك القمر ولا الليل سابق النهار وكل في فلك يسبحون اه الكسوف وقع في عهد النبي صلى الله عليه وسلم كثفت الشمس كسوبا كليا وكان ذلك - [00:07:32](#)

في التاسع والعشرين من شهر شوال سنة عشر من الهجرة بعد ان ارتفعت الشمس بمقدار رمحين او ثلاثة وقدرها بعض الفلكيين انه ان الكسوف كان الساعة الثامنة وعشر دقائق اذ حقق بعض الفلكيين من المتأخرين ان كسوف الشمس في عهد النبي صلى الله عليه وسلم كان في الساعة الثامنة وعشر دقائق - [00:07:54](#)

انكشفت الشمس في عهد النبي صلى الله عليه وسلم كسوبا كليا خرج النبي صلى الله عليه وسلم فزعا يجر رداءه يخشى ان تكون الساعة وكان وقد صادف ذلك اليوم الذي انكشفت فيه الشمس - [00:08:26](#)

من مات ابراهيم ابن النبي صلى الله عليه وسلم وكان عند اهل الجاهلية عقيدة فاسدة ان الشمس والقمر لا ينكسفان الا لموت عظيم او حياة عظيم فلما انكشفت الشمس قالوا انكشفت الشمس بموت ابراهيم - [00:08:51](#)

فخرج النبي صلى الله عليه وسلم فزعا يجر رداءه يخشى ان تكون الساعة قيل المراد الساعة يعني ساعة القيامة وقيل ساعة العذاب فامر مناديا ان ينادي الصلاة جامعة الصلاة جامعة - [00:09:13](#)

تجتمع الناس رجالا ونساء صغارا وكبارا اجتمعوا وصلى بهم النبي صلى الله عليه وسلم صلاة ليس لها نظير في الصلوات بان هذه الصلاة اية شرعية لاية قدرية كونية فكما ان هذه الصلاة لا نظير لها - [00:09:34](#)

بان سببها ايضا لا نظير له وهو خسوف الشمس او القمر فصلى بهم النبي صلى الله عليه وسلم صلاة فكبر وقرأ الفاتحة وسورة طويلة نحو البقرة حتى كان بعض الصحابة رضي الله عنهم مع - [00:10:01](#)

جلدهم وحرصهم على الخير كان يخر من طول القيام ثم ركع ركوعا طويلا نحو من قيامه ثم رفع وقال سمع الله لمن حمده ربنا ولك الحمد ثم قرأ الفاتحة وقرأ سورة طويلة لكنها دون الاولى - [00:10:23](#)

ثم ركع ركوعا طويلا ولكنه دون الاول ثم سجد سجدتين طويلتين وجلس بينهما قدرا من ركوعه ثم صلى الثانية الاولى الا انها دونها. في الركوع في القيام والركوع والسجود الى اخره - [00:10:42](#)

ثم خطب الناس عليه الصلاة والسلام خطبة عظيمة قال ان الشمس والقمر لا ان الشمس والقمر ايتان من اية الله لا ينكسفان لموت احد ولا لحياته فاذا رأيتم ذلك وفي لفظ اذا رأيتم بعض ذلك فافزعوا الى الصلاة - [00:11:04](#)

وامر بالصلاة والصدقة والاستغفار والعق امر بالصدق امر الدعاء والاستغفار والصدقة والصلاة والعق وقال صلى الله عليه وسلم مما جاء في خطبته يا امة محمد ما من احد اغير من الله ان يزني عبده - [00:11:28](#)

او تزني يا امة محمد لو تعلمون ما اعلم لضحكتم قليلا ولبكيتم كثيرا ولقد اريت في مقامي هذا الجنة والنار. اريد الجنة وذلك

حينما رأيتموني تقدمت ولقد هممت ان اخذ قطفا منها ولو اخذت منه لاكتم ما بقيت الدنيا - [00:11:55](#)
ورأيت النار وذلك حينما رأيتموني تأخرت مخافة ان يصيبني من لفحها ورأيت فيها آآ صاحب المهجن ورأى فيها ايضا امرأة كانت لها
هرة حبستها لا هي اطعمتها ولا سقتها ولا تركتها تأكل من - [00:12:22](#)

الارض الى اخر ما جاء في خطبته صلى الله عليه وسلم اه يقول مؤلف رحمه الله واكدها صلاة الكسوف وصريح كلام المؤلف رحمه
الله ان الكسوف او ان صلاة الكسوف سنة - [00:12:44](#)

وليست بواجبة والى هذا ذهب بعض اهل العلم والقول الثاني ان صلاة الكسوف واجبة اما على الاعيان واما على الكفاية. وهذا القول
ارجح ووجه رجحانه اولا ان الرسول صلى الله عليه وسلم - [00:13:02](#)

امر بها فقال اذا رأيتم ذلك فافزعوا الى الصلاة. فامر بالفزع ولان حال الرسول صلى الله عليه وسلم لما حصل الكسوف يؤكد الوجوب
فانه خرج فزعا يجز ولان هذا الامر اعني خسوف الشمس او كسوف القمر خسوف الشمس اية من آيات الله -

[00:13:24](#)

وهو اية يراد بها التخويف فليس من المناسب ان الله عز وجل يخوف عباده ومع ذلك هم يعرضون عن ذلك ولا يصلون فالقول

بوجوب هذه الصلاة قول قوي. ثم ليعلم - [00:13:53](#)

ان خسوف الشمس ان كسوف الشمس او خسوف القمر ليس عقوبة كما يظنه بعض الناس هو تخوء انذار وتخويف انذار من عقوبات
انعدت اسبابها وقتل حجابها انذار من عقوبات انعدت اسبابها - [00:14:15](#)

وفي كانوا دين ودنيا هتك حجابها فينذر الله عز وجل عباده بذلك فهو ليس عقوبة وليس ايضا ظاهرة طبيعية كما يعتقد بعض اهل
الفلك وعلماء الهيئة لانه لو كان ظاهرة فلكية لكان منتظما. لكان كل شهر يحصل او كل شهرين او كل ثلاثة - [00:14:42](#)

ونحن نرى يعني والكل يشاهد التفاوت. قد تمضي سنة لا يحصل فيها كسوف او كسوف وقد يتوالى الخسوف والخسوف في سنة

اكثر من مرة. وهذا يدل على انه انذار وتخويف واية وليس امرا - [00:15:10](#)

ليس امرا طبيعيا يقول لان النبي صلى الله عليه وسلم فعلها وامر بها وتصلى على صفة حديث عائشة ان يصلي ركعتين في كل ركعة

ركوعان في كل ركعة ركوعان وقد جاء عن علي رضي الله عنه ان في كل ركعة - [00:15:28](#)

ثلاث ركوعات وجاء عن بعض الصحابة اربع ركوعات وحديث علي مع انه ثابت يعني صغير لكنه شاذ قال شيخ الاسلام ابن تيمية

رحمه الله جميع الاحاديث التي فيها اكثر من ركوعين كلها شاذة - [00:15:52](#)

ووجه الشذوذ ان ان الكسوف لم يقع في عهد النبي صلى الله عليه وسلم الاها مرة واحدة لو وقع اكثر من مرة لقلنا هذا من العبادات

الواردة على وجوههم المتنوعة - [00:16:12](#)

فالرسول صلى الله عليه وسلم صلى الكسوف تارة بركوعين وتارة بثلاثة وتارة باربعة وهكذا. اما قد وقع مرة واحدة فقط فلا يمكن ان

يقال ان هذا من من العبادات الواردة على وجوه متنوعة - [00:16:27](#)

مع ذلك اه ما جاء عن علي رضي الله عنه من انه في كل ركعة من ان في كل ركعة ثلاث ركوعات له حكم الرفع له حكم رافع.

لماذا؟ لانه قول او فعل صحابي - [00:16:47](#)

والصحابي اذا قال قول او فعل فعلا ليس للرأي فيه مجال فله حكم الرافض طيب يقول وتصلى على صفة حديثه عائشة رضي الله

عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم جهر في صلاة الكسوف في قراءته. يعني يجهر فيها بالقراءة - [00:17:06](#)

فصلى اربع ركعات في ركعتين. المراد اربع ركعات يعني ركوعات في ركعتين واربع سجعات. ثم خطب ايضا بعدها ولهذا كانت الخطبة

بعد صلاة الكسوف كانت من الخطب المشروعة سنة فيسن ان يخطب بعد صلاة - [00:17:30](#)

الكسوف ثم قال وصلاة الوتر سنة مؤكدة الوتر بمعنى الفرد والواحد وهو ضد الشفع والوتر بالنسبة للصلاة يطلق على الركعة المنفصلة

عما قبلها ويطلق على الركعة المتصلة فيما قبلها فلو صلى واحدة يقال اوتر بواحدة - [00:17:54](#)

ولو سرد ثلاثا يقال اوتر بثلاث او سرد خمسا يقال اوتر بخمس اذا الوتر يطلق على الركعة الركعة المتصلة بما قبلها والركعة المنفصلة

عما اما قبلها ويقول المؤلف رحمه الله - [00:18:23](#)

داوم النبي صلى الله عليه وسلم عليه حظرا وسفرا ولهذا ذهب بعض العلماء رحمهم الله الى وجوب الوتر الى ان الوتر واجب وقال شيخ الاسلام رحمه الله انه واجب على من له ورد من الليل - [00:18:48](#)

انه واجب على من له ورد من الليل فينبغي للمؤمن ان يحرص عليه وان لا يتركه او يتساهل فيه بل قال الامام احمد رحمه الله من ترك الوتر فهو رجل سوء لا ينبغي ان تقبل له شهادة - [00:19:09](#)

السلام عليكم قال رحمه الله وصلاة وصلاة الوتر سنة مؤكدة. داوم النبي صلى الله عليه وسلم حضرا وسفرا حث الناس عليه واقله ركعة واكثره احدى عشرة ووقته من صلاة العشاء الى طلوع الفجر والافضل ان يكون اخر صلاته كما قال النبي صلى الله عليه وسلم اجعلوا اخر صلاتكم بالليل - [00:19:36](#)

متفق عليه وقال من خاف الا يقوم من اخر الليل فليوتر اوله. ومن طمع ان يقوم اخره فليوتر اخر الليل فان اخر الليل مشهودة مشهودة وذلك افضل. رواه مسلم. اه يقول داوم النبي صلى الله عليه وسلم عليه حظرا وسفرا - [00:20:03](#) وهذا يدل على اكليته وسبق لنا ان نعم يقول وحث الناس عليه في قوله اوتروا يا اهل القرآن اوتروا يا اهل القرآن اه الوتر اقله ركعة واكثره احدى عشرة ركعة - [00:20:23](#)

وسبق لنا ان ذكرنا ان الوتر الوارد عن النبي صلى الله عليه وسلم له صفات متعددة فاذا اوتر بواحدة فواضح. اذا اوتر بثلاث فالإيتار بالثلاث له ثلاث صفات. الصفة الاولى - [00:20:44](#)

الثلاثة سردا والصفة الثانية ان يصلي ركعتين ثم يسلم ثم يأتي بواحدة والصفة الثالثة ان يصلي الوتر كهيئة المغرب بمعنى ان يصلي ركعتين ثم يجلس ويتشهد ثم يقوم ويأتي بالثالثة - [00:21:03](#)

وهذه الصفة مكروهة ولذلك جاء في الدار قطني ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تشبهوا بالمغرب يعني في الوتر اه اذا اوتر بخمس الإيتار بخمس له صفة واحدة وهو سردها سردا - [00:21:26](#)

الإيتار بالسبع له صفتان. الصفة الاولى السرد كالخمس والصفة الثانية ان يصلي ستا سردا ثم يجلس في السادسة ثم ويتشهد ثم يقوم من غير تسليم ويأتي بالسابع الإيتار بثمان ركعات يسردها سردا - [00:21:46](#)

فيصلي سبعا ثم يجلس في السابعة ثم يجلس في الثامن اذا اوتر بتسع سردها سردا سرد ثمان سردا فجلس بالثامنة وتشهد ثم قام واتى في التاسعة واذا اوتر باحدى عشرة سلم من كل ركعتين - [00:22:09](#)

يقول واكثرهم ووقته من صلاة العشاء الى طلوع الفجر وقت الوتر من صلاة العشاء ولو مجموعة الى ما قبلها حتى لو جمع بين المغرب والعشاء جاز ان يصلي الوتر ولو كان الوقت وقت المغرب. فمثلا - [00:22:37](#)

رجل مسافر وهو في سفره دخل وقت المغرب فصلى المغرب ثم صلى العشاء ثم اوتر يصح نعم يصلح كذلك ايضا حصل مطر وجمع اهل المسجد بين المغرب والعشاء جمع تقديم - [00:22:58](#)

فعل فعل يجوز ان يصلي الوتر؟ نعم يصلي الوتر لان الوتر مربوط او مقيد بماذا؟ بصلاة العشاء ان الله امدكم بصلاة هي خير لكم من حمر النعم. الوتر ما بين صلاة العشاء الى طلوع الفجر - [00:23:18](#)

فهمتم؟ اذن نأخذ من هذا قاعدة مفيدة وهي ان كل حكم علق بالصلاة فالمراد به فعلها لا زمنها. الوتر علق بالصلاة - [00:23:41](#)

فالمراد فعل الصلاة لازمن الصلاة. فلا يشترط لجواز عن لجواز فعل الوتر دخول وقت العشاء بل ان يصلي العشاء مثال اخر انسان جمع بين الظهر والعصر جمع تقديم يدخل النهي في حقه من بعد ان يصلي العصر. الا انه يستثنى من ذلك ان يصلي راتبة - [00:24:04](#)

الظهر اذا كان غير مسافر والا فالنهي يدخل في حقه بعد ايش؟ صلاة العصر ولو كان الوقت وقت ظهر طبق القاعدة كل حكم علق بالصلاة فالمراد به. فعلها. فعلها لا زمنها - [00:24:31](#)

والنبي صلى الله عليه وسلم قال لا صلاة بعد صلاة العصر. لا صلاة بعد العصر يعني بعد صلاة العصر حتى تغرب الشمس. وعلى هذا

فمن جمع بين الظهرين جمع تقديم دخل النهي في حقه - [00:24:51](#)

بعد فعل الصلاة ولو كان الوقت وقت الظهر طيب يقول المؤلف رحمه الله والافضل ان يكون اه والافضل ان يكون اخر صلاته. يعني ان يجعل الوتر اخر صلاته لقول النبي - [00:25:09](#)

صلى الله عليه وسلم اجعلوا اخر صلاتكم بالليل وترا ولو ان شخصا مثلا علم من نفسه او غلب على ظنه انه لن يقوم اخر الليل فوتر اول الليل وقدر الله ان يقوم اخر الليل فانه يصلي مثنى مثنى - [00:25:26](#)

لان النبي صلى الله عليه وسلم لم يقل لا تصلوا بعد الوتر وانما ارشد ان تكون ان يكون الوتر هو اخر الصلاة الانسان مثلا اذا قام اخر الليل وقد اوتر اوله فانه لا - [00:25:50](#)

يمتنع من الصلاة بل يصلي مثنى مثنى طيب بعض العلماء بعض العلماء رحمهم الله قال اذا اوتر اول الليل ثم قام في اخر الليل فانه ينقض الوتر ينقض الوتر ما معنى ينقض الوتر؟ قالوا يصلي ركعة تكون شفعا للسابقة - [00:26:08](#)

وهذا القول لا ريب انه ضعيف اولاً ان ذلك لم يرد عن الرسول صلى الله عليه وسلم ولا عن الصحابة وثانياً انه كيف يبني صلاة على صلاة مع طول الفصل - [00:26:33](#)

قد انتقض وضوءه بالنوم قد يكون جامع زوجته ثم نقول ام وانقض الوتر الفعل الواحد يبني بعضه على بعض مع الاتصال والموالاة اما مع طول الزمن فلا فعلى هذا نقول القول بنقض الوتر وانه اذا اوتر اول الليل - [00:26:48](#)

ثم قام في اخره صلى ركعة تكون شفعا لوتره السابق هذا قول ضعيف ووجه ضعفه اولاً انه لم يرد والاصل في العبادات الحظر والمنع وثانياً انه بحسب القواعد انه لا يمكن اذ كيف تبني صلاة - [00:27:10](#)

صلاة على صلاة مع طول الفصل والزمن وانتقاض الوضوء الى غير ذلك طيب ثم قال المؤلف رحمه الله قال رحمه الله قال من خاف الا يقوم من اخر الليل فليوتر اوله ومن طمع ان يقوم اخره فليوتر اخر الليل فان - [00:27:32](#)

صلاة اخر الليل مشهودة. ووجه ذلك ان فيها النزول الالهي من الرب عز وجل ينزل ربنا الى السماء الدنيا حين يبقى ثلث الليل الاخر فيقول من يدعوني فاستجب له من يسألني فاعطيه - [00:27:56](#)

من يستغفري فاغفر له وذلك في كل ليلة. نعم. احسن الله اليكم قال رحمه الله تعالى وصلاة الاستسقاء سنة اذا اذا اضطر الناس لفقد الماء. وتفعل كصلاة العيد في الصحراء ويخرج اليها ويخرج اليها - [00:28:18](#)

شعار متذللاً متضرعاً. فيصلّي ركعتين ثم يخطب خطبة واحدة. يكثر فيها الاستغفار وقراءة ويكثر فيها الاستغفار وقراءة الايات التي فيها الامر به ويلح في الدعاء ولا يستبطن ولا يستبطن الاجابة. وينبغي قبل الخروج اليها فعل الاسباب التي تدفع الشر وتنزل

الرحمة كالاستغفار - [00:28:37](#)

ايها التوبة والخروج من المظالم والاحسان الى الخلق وغيرها من الاسباب التي جعلها الله جالبة للرحمة دافعة للنقمة. والله اعلم. طيب صلاة الاستسقاء. الهمزة والسين والتاء تدل على الطلب - [00:29:01](#)

سمعنا استسقاء اي طلب السقيا. ولهذا قال وصلاة الاستسقاء سنة وصلاة الاستسقاء هي سؤال الله تعالى انزال المطر سؤال الله تعالى انزال المطر يقول سنة اذا اضطر الناس لفقد الماء - [00:29:20](#)

فهي مشروعة اذا قحط المطر واجدبت الارض اذا اجدبت الارض وقحط المطر شرعت الصلاة الاستسقاء والاستسقاء الوارد في السنة عن الرسول صلى الله عليه وسلم ثلاثة انواع النوع الاول استسقاء - [00:29:41](#)

في خطبة الجمعة استسقى في خطبة الجمعة كما يدل على ذلك ما ثبت في الصحيحين من حديث انس بن مالك رضي الله عنه قال دخل رجل والنبي صلى الله عليه وسلم يخطب يوم الجمعة - [00:30:08](#)

فقال يا رسول الله هلكت الاموال وانقطعت السبل فادعوا الله يغثنا فرفع النبي صلى الله عليه وسلم يديه الى السماء. قال انس والله ما في السماء من سحاب ولا قزح - [00:30:25](#)

وما بيننا وبين يعني ليس هناك سحاب رفع يديه صلى الله عليه وسلم ودعا الله عز وجل ان يغثهم فقال اللهم اغثنا اللهم اغثنا فما

نزل من المنبر الا والمطر - 00:30:40

يتحادر من لحيته صلى الله عليه وسلم حتى بقي المطر اسبوعا كاملا فلما كانت الجمعة القابلة جاء رجل هو الرجل الاول وقيل غيره فقال يا رسول الله هلك المال وتهدم البناء - 00:30:57

فادعوا الله ان يمسكها لكن من حكمة الرسول صلى الله عليه وسلم لم يقل اللهم امسكها قال اللهم حوالينا ولا علينا. اللهم على الاكام والضراب وبطون الاودية ومنابت الشجر. فيحصل المنفعة تحصل المنفعة وتندفع المضرة - 00:31:17

هذا النوع الاول من انواع الاستسقاء الوارد عن الرسول صلى الله عليه وسلم. وهو الاستسقاء في خطبة الجمعة الثاني الاستسقاء بدون صلاة ولا خطبة فقد استسقى صلى الله عليه وسلم وهو جالس بين اصحابه. رفع يديه ودعا واستسقى - 00:31:39

النوع الثالث الاستسقاء في صلاة الاستسقاء. وذلك في خطبته بان يخرج الناس الى المصلى فيخطب بهم فيصلي بهم الامام ركعتين ثم يخطب بهم خطبة يدعو الله عز وجل فيها سؤال - 00:31:58

المطر وتفعّل كصلاة العيد في في الصحراء يعني السنة ان تفعّل في الصحراء لان ذلك هو الوارد عن النبي صلى الله عليه وسلم الا اذا تعذر يعني تعذر الصحراء كما لو كانت المنطقة مناطق جبلية لا يتيسر فيها مكان فسيح متسع - 00:32:21

فيصلون فيما تيسر من المساجد يقول ويخرج اليها متخشعا اي مظهر الخشوع متذللا اي متواضعا متطامنا. متضرعا اي مظهرا الضراعة والفاقة والحاجة الى الله عز وجل فيصلي ركعتين يصلي ركعتين - 00:32:47

ويكبر تكبيرات زوائد في الركعة الاولى ستا وفي الثانية خمسا. قال ثم يخطب خطبة واحدة قال ابن عباس لم خطبتكم هذه. يعني كخطبتكم هذه يكثر فيها يعني في الخطبة الاستغفار. يعني الخطبة هي - 00:33:12

يعني المقصود من الخطبة هي الدعاء فليست محلا لذكر الاحكام الشرعية او ديك المشكلات اجتماعية يعني يخطف الاستسقاء فيتكلم مثلا عن عن مشكلة الطلاق وانتشاره عن مشكلة الابناء لا هي خطبة يقصد بها - 00:33:36

الموعظة والتذكير والاكثار من الاستغفار وازهار الفاقة والحاجة لله عز وجل. يقول يكثر فيها الاستغفار وقراءة الايات التي فيها الامر به. فقلت استغفروا ربكم انه كان غفارا. وان استغفروا ربكم ثم توبوا اليه - 00:33:58

قال ويلح في الدعاء لان الله عز وجل يحب الملحين في الدعاء ولا يستبطن الاجابة لان الرسول صلى الله عليه وسلم نهى عن ذلك فقال يستجاب لاحدكم ما لم يعجل يقول قد دعوت وقد دعوت وقد دعوت - 00:34:19

فلم ارى يستجب لي فيستحسن ويدع الدعاء قال وينبغي قبل الخروج اليها فعل الاسباب التي تدفع الشر وتنزل الرحمة كالاستغفار والتوبة يعني يأمر الامام او نائبه يأمر الناس بكثرة استغفار الله عز وجل والتوبة - 00:34:40

طيب الاستغفار ما هو الاستغفار؟ الاستغفار طلب المغفرة وهي ستر الذنب والتجاوز عنه والتوبة الرجوع الى الله عز وجل من معصيته الى طاعته فاذا قال قائل هل بين التوبة والاستغفار - 00:35:08

هل بينهما فرق؟ فنقول نعم الفرق بين التوبة والاستغفار من وجوب الوجه الاول ان التوبة اعم من الاستغفار التوبة اعم من الاستغفار بان التوبة تكون عن امر ماض وحاضر ومستقبل - 00:35:29

توبة تكون عن امر ماض وحاضر ومستقبل تكون عن امر ماض لان من شرط التوبة الندم على ما مضى وتكون عن امر حاضر بان من شرط التوبة الاقلاع عن الذنب فورا - 00:36:00

وتكون عن امن المستقبل لان من شرط التوبة العزم على الا يعود الى ذلك في المستقبل التوبة تتعلق بامر ماض وحاضر ومستقبل بخلاف الاستغفار. فالانسان فالاستغفار انما يتعلق بامر ماض فقط - 00:36:16

لان الانسان يستغفر عما وقع لا عما لم يقع هذا الفرق الاول اذا الفرق الاول ان التوبة اعم. الفرق الثاني ان الاستغفار لا يلزم منه التوبة ان الانسان قد يستغفرها ولا يتوب، لكن من لازم التوبة - 00:36:37

ايش؟ الاستغفار. هذان فرقان بين التوبة وبين الاستغفار يقول المؤلف رحمه الله اه اه كالاستغفار والتوبة والتوبة هي الرجوع الى الله عز وجل من معصيته الى طاعته الرجوع الى الله تعالى من معصيته الى طاعته - 00:37:01

وهي واجبة على الفور لا يجوز التسويف فيها او ان يؤجلها ويؤخرها لان الانسان لا يدري ما يعرض له ولا يدري متى يأتي اجله
فالواجب التوبة والمبادرة الى التوبة الى الله عز وجل - [00:37:27](#)

اولا بان اوامر الله ورسوله صلى الله عليه وسلم على الفور والله تعالى يقول يا ايها الذين امنوا توبوا الى الله توبة نصوحا والنبي
صلى الله عليه وسلم امر فقال يا ايها الناس توبوا الى الله فاني اتوب الى الله - [00:37:54](#)

في اليوم اكثر من مائة مرة وثانيا ان الذنوب سبب لرين القلوب فيألفها الانسان ويتشبث بها وحينئذ يصعب عليه ان يفارقها وثالثا ان
الانسان قد يحرم فضل الله ورحمته وعطاءه بسبب ذنوبه - [00:38:15](#)

فبظلم من الذين هادوا حرمنا عليهم طيبات احلت لهم وبصدهم عن سبيل الله كثيرا والتوبة انما تكون مقبولة نصوحا بشروط خمسة
الشرط الاول الاخلاص لله عز وجل بان يكون الباعث - [00:38:45](#)

على التوبة هو الخوف من عقابه ورجاء ثوابه لا تصنع او خوفا من مخلوق او نحو ذلك الشرط الثاني من شروط التوبة الندم على ما
مضى الندم على ما مضى - [00:39:11](#)

ومعنى الندم على ما مضى ان يتمنى في قلبه ان هذا الذنب لم يقع منه يندم انه وقع منك لان هذا يوجب له انكسارا وذلا وخضوعا لله
يقول ليتني لم افعل - [00:39:35](#)

كيف تجرأت على محارم الله؟ هذا يوجب ان ينكسر وان يذل ويخضع لله الشرط الثالث من شروط التوبة النصوح الاقلاع عن الذنب
فورا الاقلاع عن الذنب فورا والذنب اما ان يتعلق بحق - [00:39:51](#)

اما ان يتعلق بالله بعباد الله فان تعلق الذنب بعباد الله فلا بد من رد الحق او الحقوق الى اصحابها. ولا تتم التوبة الا بذلك فلو غصب
مالا او سرق مالا او ظلم شخصا بان جرده مالا - [00:40:16](#)

فان توبته لا تكون مقبولة مرضية الا اذا رد هذا الحق بصاحبه ومستحقه واما اذا كان التقصير في حق الله عز وجل فان كان الذنب
الذي يتعلق بالله كانت كان ترك واجب - [00:40:40](#)

بادر بفعله وان كان فعل محرم بادر بتركه اذا كان الامر فيما يتعلق بالله عز وجل كانت توبته من ترك واجب بادر بفعله وان كانت من
فعل محرم بادر في تركه - [00:41:03](#)

الشرط الرابع من شروط التوبة النصوح العزم على الا يعود الى ذلك في المستقبل ان يعزم في قرارة نفسه الا يعود الى ذلك في
المستقبل فمن تاب من ذنب ونفسه تحدته انه متى تيسر عاد الى هذا الذنب - [00:41:23](#)

فحينئذ توبته كاذبة هذي توبة مؤقتة ولكن تأمل الشرق العزم على الا يعود فان عزم على الا يعود ولكن سولت له نفسه وعاد. فتوبته
السابقة صحيح. صحيحة الشرط الخامس من شروط قبول التوبة - [00:41:46](#)

ان تكون التوبة في وقت القبول ان تكون التوبة في وقت القبول. وهو نوعان عام وخاص تأمل عام يتوب قبل طلوع الشمس من
مغربها فاذا طلعت الشمس من المغرب فان التوبة لا ينفع - [00:42:10](#)

قال الله تعالى يوم يأتي بعض ايات ربك لا ينفع نفسا ايمانها لم تكن امنت من قبل او كسبت في ايمانها خيرا وفسر النبي صلى الله
عليه وسلم ذلك بانه طلوع الشمس من مغربها - [00:42:34](#)

واما الخاص الوقت الخاص فهو حضور الاجل فاذا حضر الاجل لم تنفع التوبة قال الله تعالى انما التوبة على الله للذين يعملون السوء
بجهالة ثم يتوبون من قريب. فاولئك يتوب الله عليهم وكان الله - [00:42:53](#)

وليست التوبة للذين يعملون السيئات حتى اذا حضر احدهم الموت قال اني تبت الان وقال النبي صلى الله عليه وسلم ان الله تعالى
يقبل توبة العبد ما لم يغرغر يقول المؤلف رحمه الله كالاستغفار والتوبة والخروج من المظالم - [00:43:16](#)

والخروج من المظالم داخل في التوبة قال والاحسان الى الخلق الاحسان الى الخلق يعني يتقرب الى الله عز وجل بالاحسان الى
الخلق فيتوسل الى الله باحسانه الى خلقه ليحسن الله عز وجل عليه - [00:43:43](#)

وهذا له نظير فان النبي صلى الله عليه وسلم كان اجود الناس وكان اجود ما يكون في رمضان فهو يجود على عباد الله ليجود الله عز

وجل عليه ومن جاد على عباد الله جاد الله عليه - [00:44:02](#)

قال وغيرها من الاسباب التي جعلها الله تعالى جالبة بالرحمة نعم ده فئة للنقبة. والله اعلم هذا هذي ما يتعلق بالصلاة الاستسقاء

والسنة ايضا في صلاة استسقاء قلب الرداء قلب الرجا - [00:44:17](#)

كان من هدي النبي صلى الله عليه وسلم انه اذا خطب ودعا توجه الى القبلة استقبل القبلة وقلب رداءه ودعا فيسن في صلاة

الاستسقاء اذا خطب الامام ودعا ان ان يقلب المأمومون ارضيتهم - [00:44:43](#)

اولا اذا قال قائل ما هي الحكمة من قلب الرداء نقول حكمة اولاً الاقتداء بالرسول صلى الله عليه وسلم وثانياً تفاؤلاً على الله عز وجل

ان يحول الحال من القحط الى القسط - [00:45:09](#)

وثالثاً تفاؤلاً على الله عز وجل ان العبد نفسه يحول نفسه من معصية الله الى طاعته في قلب حاله اذا هذا القلب فيه فائدتان فائدة

حسية وفائدة معنوية. الفائدة الحسية ان الله عز وجل يقلب الحال من الجذب - [00:45:28](#)

وقلة المطر الى الخصم والامطار وفائدة معنوية وهي ان العبد يقلب حاله من معصية الله عز وجل الى طيب صفة القلب صفة قلب

الردا ان يجعل ايمنه ايسره وايسره ايمنه - [00:45:50](#)

كيف ان يجعل ايمنه ايسره وايسره ايمن؟ نقول نعم الان هذا المشط اذا قلبته جهة اليمين ستكون جهة اليسار وجهة اليسار ستكون

جهة اليمين وليس القلب كما قاله بعضهم ان يجعل اسفل رداءه اعلاه واعلاه اسفله. يعني ان يقلب الثوب - [00:46:13](#)

لا صفة القلب ان يقلب الردا بان يجعل ايمنه ايسره وايسره ايمنه. والذي يقلب هو الرداء العباءة والبشت والمشلع ونحو ذلك. اما

الفترة الفترة ظاهر السنة انها لا تقلب لانها كالعمامة - [00:46:34](#)

الفترة والشماغ كالعمامة ولم ينقل ان النبي صلى الله عليه وسلم او ان الصحابة قلبوا عمائمهم طيب بعض الناس سؤال بعض الناس

يخرج الى صلاة الاستسقاء وقد قلب رجاءه. من الاصل هو يخرج وقد قلب رداءه - [00:46:56](#)

حتى اذا قال الامام اقبلوا ارضيتكم قلبه فصار على وضعه الطبيعي مفهوم يعني هو يخرج وقد قلب الرداء فاذا قال الامام اقبلوا

ارضيتكم. قال بسم الله نقلب الردى فيكون طبيعياً. نقول هذا ليس من الامور المشروعة. وهذا تحايل - [00:47:20](#)

والحيل لا تزيد الانسان لا تزيد الانسان من الله عز وجل الا بالبعدا. فالمشروع ان لا يفعل ذلك فالكون يخرج قارب الرداء نقول هذا من

البدع لم يفعله الرسول صلى الله عليه وسلم - [00:47:42](#)

ولا فعله اصحابه. نعم احسن الله اليكم شيخنا هذا سائل يقول ابطال المصنف رحمه الله مم. واخويا وصفتها كصلاة العيد ما الدليل

على ذلك؟ وتفعل قول المصنف رحمه الله وتفعل كصلاة العيد. بالنسبة للاستسقاء. نعم يعني ان صفة صلاة الاستسقاء كصلاة العيد -

[00:47:58](#)

يصلي ركعتين يكبر في الاولى ستا زوائد وفي الثانية خمس زواج. يسأل عن واما القراءة فهي تخالف صلاة العيد صلاة العيد السنة ان

يقرأ فيها سبج والغاشية او قاف واقتربت - [00:48:25](#)

اما صلاة الاستسقاء فيقرأ فيها سبج والغاشية وذكر بعض العلماء رحمهم الله استحسانا منهم والا لم ترد به السنة قال يسن ان يقرأ

في الاستسقاء صلاة يعني يقرأ سورة نوح - [00:48:42](#)

سورة نوح لماذا؟ قال لان فيها قول الله عز وجل فقلت استغفروا ربكم انه كان غافرا يرسل السماء عليكم مدرارا لكن هذا لا يصح ولا

يثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم. وبالامكان ان يذكر الناس بذلك في خطبة - [00:48:59](#)

الاستسقاء احنا ذكرنا في الخطبة او ذكر المؤلف انه يكثر في الخطبة من ذكر الاستغفار. نعم. يسأل يا شيخ عني الدليل عن دليل كونها

مثل صلاة العيد عن الدليل الرسول صلاها كصلاة العيد - [00:49:18](#)

احسن الله اليكم لجميع الذين وصفوا صلاة الاستسقاء وصفوها كصلاة العيد. نعم احسن الله اليكم شيخنا هذا سائل يقول اه متى

يعتبر عمل اهل المدينة حجة في الاحكام الشرعية عموماً الصحابة رضي الله عنهم - [00:49:34](#)

الذين في المدينة وغيرهم انما يحتج بالصحابي في شروط الشرط او بشرطين. الشرط الاول الا يخالف نصا والشرط الثاني الا يخالفه

صحابي اخر الصحابة رضي الله عنهم انما يحتج باقوالهم - [00:49:55](#)

بشرطين الشرط الاول الا يخالف نسا فان خالف نسا فالمقدم هو النص ولهذا قال ابن عباس رضي الله عنهما يوشك ان تنزل عليكم

حجارة من السماء. اقول قال رسول الله وتقولون - [00:50:19](#)

فقال ابو بكر وعمر فليحذر قال الامام احمد نعم اقول قال رسول الله وتقولون قال ابو بكر وعمر فليحذر الذين يخالفون عن امره ان

تصيبهم فتنة او يصيبهم عذاب اليم - [00:50:37](#)

قال الامام احمد رحمه الله اتدري ما الفتنة الفتنة الشرك لعله اذا رد بعض قوله ان يقع في قلبه شيء من الزيغ فيهلك والشرط الثاني الا

يخالفه صحابي اخر ثم ايضا - [00:50:56](#)

الصحابة رضي الله عنهم هل كلهم يحتج باقوالهم؟ الجواب لا الصحابة من حيث الاحتجاج باقوالهم على اقسام ثلاثة القسم الاول من

نص الشارع على ان قوله حجة فيحتج به كابي بكر وعمر وعثمان وعلي - [00:51:14](#)

يعني الخلفاء الراشد يعني الخلفاء الراشدين ولا سيما ابو بكر وعمر قال النبي صلى الله عليه وسلم ان يطيعوا ابا بكر وعمر يرشدوا

وقال عليكم بسنتي وسنة الخلفاء الراشدين المهديين من بعدي تمسكوا بها وعضوا عليها بالنواجذ - [00:51:39](#)

اذا الخلفاء الراشدون الاربعة هؤلاء قولهم حجة القسم الثاني من لم ينص الشارع على ان قوله حجة ولكنه عرف بالفقه في الدين ابن

عباس وابن عمر ومعاذ وعبدالله ابن عمرو ابن العاص وغيرهم من فقهاء الصحابة - [00:51:59](#)

فهؤلاء ايضا يحتج باقوالهم القسم الثالث ما سوى هذين القسمين يعني ما من لم ينص الشارع على ان قوله حجة ولم يعرف في

الفقه في الدين كاعرابي قدم الى النبي صلى الله عليه وسلم ومكث ما شاء الله ان يمكث وسأله ثم عاد - [00:52:26](#)

فمثل هذا لا يحتج بقوله اذا اه الصحابة من حيث الاحتجاج على هذه الاقسام. وكل من قلنا انه يحتج بقوله فانما يحتج بقوله

بشرطين يخالف نسا والثاني الا يخالفه صحابي اخر. نعم. السؤال الثاني يقول شيخنا من فاته سنة الفجر هل يصليها؟ هل يصليها -

[00:52:48](#)

بعد صلاة الفجر ام بعد طلوع الشمس هو مخير يعني من فاته سنة الفجر فهو بالخيار ان شاء صلاها بعد الفريضة بقول النبي صلى

الله عليه وسلم لا صلاة بعد الفجر الا - [00:53:12](#)

ركعتي الفجر وان شاء اخرها الى زوال وقت النهي اه وارتفاع الشمس قدر. نعم. هذا سائل يقول شيخنا احسن الله اليكم اتيت لاداء

العمرة وطفيت بالبيت وانا احمل علة سجائر في في حزام الاحرام - [00:53:27](#)

هل علي شيء لا شيء عليك لانه لا يعتبر محظورا لكن عليك ان تحرص على التوبة الى الله عز وجل والتخلص من هذه الافة ولا سيما

وانك متلبس بعبادك. نعم - [00:53:43](#)

احسن الله اليكم شيخنا هذا السائل يقول ما حكم الحلف بحق الله هو الحليب وحق الله يعني الحق الذي اوجبه ولكن الذي ينبغي

الحقيقة ان يحلف بالله من كان حالفا فليحلف بالله. وان كان قوله وحق الله يعني حقه الذي اوجبه. فهو من اليمين - [00:53:59](#)

احسن الله اليكم شيخنا هذا السائل يقول ما حكم قضاء صلاة الليل وهل يقضى الوتر ايضا ما حكمه ما حكم قضاء صلاة الليل؟ نعم.

كان من هدي النبي صلى الله عليه وسلم انه اذا فاته ورده من الليل صلى من النهار في - [00:54:19](#)

عشرة ركعة فمن كانت عادته مثلا ان يصلي الليل احدى عشرة ركعة اذا فاته يصلي اثنتي عشرة. من عادته ان يصلي خمس ركعات اذا

فاتته يصلي ست ركعات والظابط في هذا انك تزيد ركعة على القدر الذي تصليه من الليل - [00:54:39](#)

فتصلي مثنى مثنى فاذا كان من عاداتك مثلا تصلي خمس ركعات فتصلي ست ركعات ركعتين ركعتين. نعم احسن الله اليكم

شيخنا هذا سائل يقول من يعرض مبيعات لا يملكها لكنه على يقين من تحصيل على يقين من تحصيلها من الشركة. فهل هذا من بيع -

[00:55:00](#)

ما لا يملك نعم هذا داخل في بيع ما لم ما لا يملك. وقد قال النبي صلى الله عليه وسلم لا تبع ما ليس عندك وفي لفظ لا تبع ما ليس لك

- [00:55:19](#)

وقول لا تبع ما ليس عندك او ما ليس لك. هذا له صورتان الصورة الاولى ان يبيع عينا لا يملكها ثم يذهب ويملكها كان يقول مثلا بعتك هذه السيارة وهو لا يملكها ثم يذهب ويشتريها من صاحبها ويبيعهها - [00:55:32](#)

الصورة الثانية ان يبيع ما لا يقدر على تسليمه. يعني هو يملكه لكن لا يقدر على تسليمه كما لو غصبت سيارته او سرقت انسان سرقت سيارته فقال انا عندي سيارة هذه استمارة السيارة بعتك سيارتي - [00:55:51](#)

هذا باع ما ليس عنده اي ما لا يقدر على تسليمه. اذا لا تبع ما ليس لك. لا تبع ما ليس عندك. هذا له صورتان. الصورة الاولى ان يبيع عينا لا يملكها حقيقة او حكما، ثم يذهب ويملكها - [00:56:10](#)

قلت لك بعتك هذه هذا البيت ثم اذهب واشتري هذا البيت من صاحبه واييحه عليك الصورة الثانية ان يبيع عينا يملكها ولكن لا يقدر على تسليمها كما لو باع عينا مغصوبة - [00:56:32](#)

سرقت سيارته او غصبت سيارته او نحو ذلك فباعها فهذا لا يجوز. لماذا؟ نقول لان هذا داخل في الميسر داخل في الميسر ووجه كونه داخلا في الميسر انني مثلا انا الان - [00:56:50](#)

سيارتي قيمتها مئة الف ريال سرقت او غصبت اذا اردت ان ابيعها بكم اسابيعها؟ سابيعها باربعين الف بثلاثين الف واضح؟ نعم. فالمشتري الان اذا اشترى السيارة فهو غانم لانه حصل ما يساوي مئة كم؟ ثلاثين. ثلاثين - [00:57:08](#)

وان لم يحصل السيارة فهو غارم لانه خسر الثلاثين. وكل معاملة تدور بين المغنم والمغموم فهي من فهي من الميسر شيخنا صورتها مثلا يا شيخ مثلا قد يكون قد تكون له علاقة بالشركة وهو يعرض صور مثلا في مواقع التواصل يا شيخ؟ لا يعدي وعد - [00:57:31](#)

يعد يعني مثلا هو او يكون وكيلا عنهم يعني اذا كان مثلا له علاقة مع شركة فهو بين امرين. الامر الاول ان يعرض السلعة ويقولها السلعة صفتها كذا وكذا وكذا. لكن لا - [00:57:54](#)

البيع حتى يملكها والصورة الثانية ان يكون وكيلا عن الشركة فيعرض السلعة واذا اشتراها الانسان ويقول هو الوسيط او السمسار بينه بين المشتري وبين الشركة. احسن برضو. اما ان يقول بعتك وعلى انه هو البائع والى الان السلعة لم تدخل في ملكه هذا لا يجوز - [00:58:07](#)

احسن الله اليكم شيخنا. هذا سائل يقول لماذا اخذ العلماء بحديث عائشة وحكموا على بقية الاحاديث بالشذوذ؟ ولماذا تعددت الروايات اه في هاي اه على هيئات مختلفة مع ان الكسوف حصل مرة واحدة. نقول ذكرنا حكموا على حديث على على علامات سوى حديث عائشة بالشذوذ - [00:58:31](#)

لان الكسوف وقع في عهد النبي صلى الله عليه وسلم مرة واحدة واما ما جاء في روايات في حديث علي وغيره وان كان ثابتا صحيحا فهو اجتهاد منه رضي الله عنه - [00:58:51](#)

وكما قلت هو بحسب القواعد والظوابط له حكم رافع لان الصحابي اذا قال قولا او فعل فعلا ليس للرعي فيه مجال فله حكم الرفع. نعم لان هذه الحديث عائشة هي هي آادق في الوصف - [00:59:04](#)

وصفت الكسوف وصفا دقيقا وهي ايضا من نساء النبي صلى الله عليه وسلم اعلم هي اعلم من غيرها هذا سائل يقول شيخنا رجل يصلي في تحية المسجد وتذكر انه لم يصلي السنة الراتبة فهل يدخلني نية التحية - [00:59:28](#)

السنة الراتبة في التحية لا لا يجزئ. يقول رجل دخل المسجد وصلى تحية المسجد ثم ذكر انه لم ينوي السنة الراتبة. نقول لا يوجد لان كل عبادة كل عبادة او كل صلاة - [00:59:47](#)

معينة لابد ان ينويها عند فعلها كل عبادة معينة لابد ان ينويها عند فعلها فمثلا انسان مثلا صلى صلاة الظهر صلاة العصر وفي اثناء الصلاة ذكر انه لم يصلي الظهر. قال اجعل هذه الظهر وبعد اصلي العصر - [01:00:05](#)

يقول تبطل لا يصح له لا ظهر ولا عصر اما الظهر فلانه لم ينويها من اول الصلاة واما العصر فلانه قلب نيته وقلبها قطع لها كذلك ايضا الصيام لو ان شخصا مثلا صام يوما - [01:00:28](#)

ثم قال اه انوي بهذا اليوم كذا وكذا. ايضا لا يصح من الاشياء المعينة. فكل عبادة معينة لابد ان تكون نيتها مقارنة بفعلها وارادتها

احسن الله اليكم شيخنا هذا سائل يقول بعض الناس يغلو في مسألة العين حيث يعلق كل ما اصابه بالعين. فما هي اسباب الوقاية من العين؟ وما هو وما - [01:00:48](#)

ومن واجب اعتقاده فيها. العين لا ريب انها حق كما قال النبي صلى الله عليه وسلم العين حق ولو كان شيئا سابق القدر لسبقته العين فهي حق وامر واقع ولكن مع ذلك لا ينبغي ان يبالغ الانسان في مسألة العين. وكذلك ايضا في مسألة السحر - [01:01:11](#)

بعض الناس كلما رأى شخصا عنده مرض عين سحر اصابته عين ونحو ذلك وربما ان الذي اصابه امر ان الذي اصابه هو مرض عضوي قد يكون مرضا عضويا فالعين حق والسحر حق وواقع ولكن لا ينبغي لنا ان نجعل كل مرض - [01:01:35](#)

كل مرض رأى ان نربطه بالعين وبالسحر مثل ذلك ايضا من يتعلقون بالرؤى والمنامات الرؤى والمنامات يعلقون عليها امالا والاما والحقيقة ان التعلق بالرؤى والمنامات هو اول باب انفتاح الخرافات والخزعبلات - [01:02:00](#)

باب التعلق بها تعلقا مخالفا للشرع هو فتح الباب الخرافات والخزعبلات فتنتفتح على الامة الخرافات والخزعبلات عن طريق الرؤى والمنامات الرؤى حق الرؤيا حق وهي من عاجل بشرى المؤمن لكن ايضا لا يبالغ فيها - [01:02:26](#)

بعض الناس اذا رأى رؤيا يعني ينتظر هذه الرؤية وربما تكون اضغاث احلام فانت اذا رأيت خيرا اسأل الله من فضله وان رأيت ما سوى ذلك فاستعد بالله ولن تضر - [01:02:50](#)

ولا تعلق على الرؤى والمنامات امالا ولا الاما لا تعلق امالا ولا الام. بعض الناس رأى مثلا في منام انه آآ رؤية فسرت له قال انت ستحصل على منصب وتأتيك اموال - [01:03:07](#)

وربما تكون وزير يجلس ينتظر متى اكون وزير؟ متى تأتي الاموال؟ يعلق امال يقول لا تعلق وقد تكون اضغاث اعلام وقد يكون من عبر عن اتحاد الرؤيا تعبيره خطأ فانت ان رأيت خيرا اسأل الله من فضله. قل اللهم اني اسألك ان تحقق لي ما رأيت - [01:03:28](#)

وامل بالله خيرا واحسن الظن لكن ان تعلق الامال. كذلك ايضا اللام. اذا رأى رؤيا تكرهها تجد انه ان حياته تنقضي بلا خوف وهلع وجلب وجحيم نقول هذا ايضا لا يضر - [01:03:48](#)

المهم ان هذه الامور ما يتعلق بالعين والسحر المنامات هي من حيث الاصل حق وصدق لكن على الانسان الا يبالغ فيها. ومما يتحصن به الانسان في العين الحرص على - [01:04:05](#)

القراءة على الحرص على الاوراد الشرعية. ان يحرص على الاوراد الشرعية. ولا سيما اية الكرسي اية الكرسي حرز وحفظ من قرأها كانت له حرزا وحفظا باذن الله عز وجل ايضا يحرص على الادعية - [01:04:23](#)

والتعوذات التي تقيه من شر الحاسدين وكي الكاندين اسأل الله عز وجل ان يوفقنا واياكم لما يحب ويرضى وان يعيننا على ذكره وشكره وحسن عبادته وان يجعلنا ممن صام ويصوم رمضان ايمانا واحتسابا - [01:04:45](#)

وان يوفقنا لادراك ليلة القدر. امين. ونكون ممن نال عظيم الثواب والاجر. وان يوفق ولاية امرنا ما يحب ويرضى وان يختم لنا رمضان بالغفران والعنتق من النيران وان يغفر لنا ولوالدينا ولجميع المسلمين - [01:05:08](#)

الاحياء منهم والميتين انه جواد كريم بر رحيم صلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله نبينا محمد وعلى اله واصحابه واتباعه باحسان الى يوم الدين. جزاكم الله خير - [01:05:29](#)